على حيوان مفترس ، يتطرف المؤلف الى حد يبدو معه عدميا وليس الديموقراطى المحب للحرية الذى آثر أن يكون ٠

وأعماله مكتوبة بمهارة ملحوظة وبصيغة دفاعية ، وذلك نتيجة لسياسة رضا شاه وشكه الزائد عن الحد فى الرجال المقتدرين ، والذى كان من نتيجته موت كثير من الزعماء السياسيين ، ويستثار القارىء من الرعب الذى يولد فى مجتمع خائف ٠

وبالاضافة الى « **أيام السجن** » ، لعلى دشتى أعمال أخرى ذات صبغة سياسية واجتماعية كتبت عادة فى شكل مقالات فى مختلف الصحف ، ويمكن أن يوجد عدد منها فى مجموعته « الظل : سايه ـ ١٩٤٦ » ، وخلافا لعمله المبكر ، يبدى المؤلف فيها لهجة رقيقة ويعامل مادته بلطف وروح محافظة ويلقى بأحكام قد يعتبرها الجيل الشاب أحكاما رجعية بسهولة ٠

أما المجموعة الثانية من أعمال دشتى والتى أكسبته مزيدا من الاحترام فى السنين الأخيرة فتتناول الأدب الفارسى الكلاسى ٠ وتتضمن هذه الكتابات بعض المقالات الخاصة بالنقد الأدبى والتى وردت فى مجموعته « سايه » وسلسلة من الكتب توضح آراء دشتى فى شخصيات بعض شعراء الفرس الكلاسيين وأفكارهم وأعمالهم ، وقد توالى ظهورها وهى : **صورة من حافظ : نقشى از حافظ** » « **رحلة فى ديوان شمس : سيرى در ديوان شمس ـ ١٩٥٨** » و « **دائرة سعدى : قلمرو سعدى ـ ١٩٥٩** » و « **شاعر عرف متأخرا شاعر دير آشنا ـ ١٩٦٢** » عن الشاعر خاقانى(٦) وتعتبر هذه الكتب

---

(٦) المترجم : أصدر «دمى باخيام : لحظة مع الخيام ـ ١٩٦٢ » وقد ترجم صادق نشأت « قلمرو سعدى » تحت عنوان آفاق أدب سعدى » القاهرة ١٩٦٤ « وترجم نور الدين آل على رحلة فى ديوان شمس ٠ ولم أرها منشورة